

## مشاركة دولية

# العنقري: أكثر من ٨٠ ألف مبتعث يدرسون التخصصات الحيوية في ١٦ دولة

افتتح معرض التعليم العالي ودشن نظام التعليم الإلكتروني بجامعة سعود

الرياض: طارق النوفل،  
ماجدة عبدالعزيز



(الوطن)

العنقري ونائبه خلال افتتاح المعرض الدولي للتعليم العالي أمس

افتتح وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري أمس فعاليات المعرض الدولي للتعليم العالي وذلك في مركز معارض الرياض الدولي بحضور عدد من الشخصيات الأكاديمية في الجامعات العالمية ومسؤولين عن الجامعات المشاركة في معرض التعليم العالي.

وأكد العنقري في كلمته خلال حفل الافتتاح على عمل الوزارة لتحديد عدد من المحاور الرئيسة في انطلاقة التعليم العالي عبر تبني الآليات والبرامج لتحقيق الأهداف المستقبلية منها التوسع والانتشار في تقديم فرص التعليم العالي، والذي يعد أحد الأهداف الرئيسة لتحقيقها على أرض الواقع. واستعرض الوزير تطور



التعليم العالي بالمملكة وقال: ارتفع عدد الجامعات الحكومية من (٧) جامعات عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م إلى (٢٤) جامعة اليوم، إضافة إلى (٢٩) جامعة وكلية أهلية أنشئت في السنوات الأخيرة".

ونوه العنقري إلى رفع الطاقة الاستيعابية للجامعات في الداخل والاهتمام المستمر من خادم الحرمين الشريفين الذي أطلق فكرة رائدة تتمثل في برنامج الابتعاث الخارجي في عام ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، حيث وصل عدد المبتعثين الآن إلى أكثر من (٨٠) ألف مبتعث، في تخصصات حيوية مختلفة بجامعات مرموقة في أكثر من (١٦) دولة حول العالم.

وأكد وزير التعليم العالي السعي الحثيث إلى الاستثمار في المعرفة العلمية والتقنية، وتنويع مصادر التمويل بالاستثمار الأمثل في نتائج البحوث العلمية وتشجيع الشركات ذات الأساس العلمي والتقني، وقال: بالفعل تم البدء في تفعيل الآليات التنفيذية، المحققة لذلك ومن بينها إنشاء حدائق العلوم، وحاضنات التقنية مثل وادي الرياض في جامعة الملك سعود، ووادي الظهران في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومجمع العلوم والتقنية في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة".

بعد ذلك ألقى نائب وزير التعليم العالي الدكتور علي بن سليمان

العطية كلمة اللجنة المنظمة حيث رحب بالمشاركين في المعرض، وأكد سعي المملكة الدؤوب نحو تحقيق منظومة متكاملة للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية وتطوير مؤسساتها لتحقيق الريادة العالمية من خلال مواكبتها للمستجدات في شتى مجالات مجتمع المعرفة.

وأبرز نائب وزير التعليم العالي إلى أن استقطاب نخبة من مؤسسات التعليم العالي العالمية إلى المملكة ومشاركتهم من شأنه الاستفادة من مختلف الخبرات العالمية بما يقدم من برامج علمية حيث سيصاحب المعرض ثمانين عشرة جلسة علمية يتحدث فيها أكثر من خمسين متخصصاً قدموا من ثلاثين دولة تشمل جميع قارات العالم وذلك لتداول الحوار حول واقع الجامعات في ظل

التنافس العالمي. كما ألقى مدير جامعة ماسترخت في هولندا البروفيسور جو ريتزن وصف خلالها المؤتمر بتظاهرة عالمية، مبيناً أن من شأن الجامعات الارتقاء بالمجتمعات كأحدى مسؤولياتها الجسام وتطبيقاتها ذات الأولوية.

وثنى مشاركة المملكة في إقامة المعرض وبالنشاطات المصاحبة له، وقال "هذا المعرض يفتح أبواب التعاون بين الجامعات لتكون هناك تناقسية علمية وأكاديمية وبحثية ونحن سعيديون بالمساهمة في المعرض وسعداء أيضاً باستقبال الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج".

بعد ذلك شاهد الحضور فيلماً مرئياً حول التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومسيرة نهضته التطويرية.

من جهة أخرى دشّن وزير التعليم العالي أمس نظام التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود وذلك خلال افتتاحه لجناح الجامعة في المعرض الدولي للتعليم العالي، بحضور مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان، حيث اطلع على جملة من البرامج التطويرية بالجامعة، التي احتوى المعرض على شروحات وعروض تفصيلية لها، وقدم عميد التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بالجامعة الدكتور سامي بن محمد الحمود شرحاً موجزاً عن بوابة التعليم الإلكتروني التي اعتبرها الواجهة التي تتكامل من خلالها كافة أنظمة التعليم الإلكتروني بالجامعة.

إلى ذلك سيشارك ٣٥ متحدثاً دولياً ينتمون إلى ٢٤ دولة في المعرض الدولي للتعليم العالي بحضور نحو ٦ منظمات دولية تهتم بالتعليم العالي.

وسيتناول المشاركون عدة محاور من بينها التعليم العالي في عصر العولمة والبحوث العلمية وتنمية المجتمع وتكافؤ فرص القبول في التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة وجهود المنظمات الدولية في تطوير التعليم العالي كما تهتم النقاشات بموضوعات التوجهات العالمية في التعليم العالي والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية في التعليم المعرفي.